تفسير السمعاني

@ 77 @ .

قوله تعالى : (^ أولئك الذين لهم سوء العذاب) أي : أشده . .

وقوله : (^ وهم في الآخرة هم الأخسرون) أي : حظا ونصيبا . .

قوله تعالى : (^ وإنك لتلقي القرآن من لدن حكيم عليم) أي : تؤتي القرآن ، وقيل : تأخذ القرآن ، وقيل : تلقن . .

وقوله: (^ من لدن حكيم عليم) أي: من عنده . قوله تعالى: (^ إذا قال موسى لأهله إني آنست نارا) أي: أبصرت نارا ، ومنه الإنس سموا إنسا ؛ لأنهم مرئيون مبصرون ، وفي القصة : أن موسى كان أخطأ الطريق ، وذكر بعضهم أن موسى - عليه السلام - كان يرعى أغنامه على شفير الوادي ، فرأت الأغنام النار ففزعت ، وتفرقت ولم يكن موسى راءها ، فصاح بها موسى بالأغنام حتى اجتمعت ثم تفرقت ثالثا ، فنظر موسى فرأى النار فذهب موسى - عليه السلام - في طلبها . .

قوله تعالى : (^ سآتيكم منها بخبر) أي : بخبر عن الطريق . .

وقوله: (^ أو آتيكم بشهاب قبس) قرئ بالتنوين ، وقرئ على الإضافة: ' بشهاب قبس' والشهاب والقبس معناهما متقاربان ، فالعود إذا كان في أحد طرفيه نار ، وليس في الطرف الآخر نار سمي : شهابا ، ويسمى : قبسا ، وقال بعضهم : الشهاب هو شيء ذو نور مثل العمود ، والعرب تسمي كل أبيض ذي نور : شهابا ، والقبس هو القطعة من النار ، قال الشاعر : (في كفه صعدة مثقفة % (لها) سنان كشعلة القبس) وأما قراءة التنوين فقد جعل القبس نعتا للشهاب ، وأما قراءة الإضافة هو إضافة